

التقيت مع والدة صالح علوي الذي سجن 12 عاماً، على خلفية قتل الوزير زنيقي. دون أن يكون له علم بالعملية، وتتهمه إسرائيل بإيواء مطلوبين.

س: كيف تم اعتقال صالح علوي من المنزل في 2001/10/17م؟

ج: أنا أعمل في الصليب الأحمر بالقدس، وفي 2001/10/17م عدت إلى البيت مرهقة ومتعبة، شاهدت ولدي وقال لي أن أسخن له ماء لكي يتوضأ ويصلي. وفي ذلك اليوم رأيته يقرأ الكثير من الآيات من القرآن الكريم، أخذت حبة منوم، ونمت ساعات طويلة. دون أن أعلم بأن ولدي قد أعتقل.

س: كيف علمت بالذي حدث؟

ج: لقد أخبروني الجيران أن قوات الاحتلال جاءت إلى المنزل، وبدأت البحث عن ولدي وعندما شاهد صالح قوات الاحتلال من بعيد. ركض إلى إحدى المنازل المجاورة وكان منزل وزير في السلطة وهو زياد أبو زياد. ولكن لم يستطع الفرار من المكان كانت سيارة الوزير أمام المنزل، وكان ولدي يختبئ خلف سيارة الوزير، فجاء جنود الاحتلال ومعهم كلاب بوليسية شاهدت الكلاب صالح. وتم القبض عليه من قبل قوات الاحتلال.

س: ما هي التهمة التي وجهت إليه؟

ج: مساعد قاتل، إيواء مطلوبين، ولم يعترف على التهمة الموجهة إليه، وحكم عليه ظمناً 12 عاماً.

س: هل تم اعتقالك؟

ج: أجل، ولكن لفترة قصيرة.

س: كم كان عمر صالح في ذلك الوقت؟

ج: 17 عاماً.

س: هل تعرض للتعذيب؟

ج: أجل تعرض لأبشع أنواع التعذيب لدرجة أنني قد سمعته يصرخ في الزنزانة، عندما إنهال عليه الجنود بالضرب أمامي وخرجت أبكي من شدة الألم دون أن أفعل له شيء سوى تكليف محامية إسرائيلية بالدفاع عنه.

## \*مقابلة مع السيدة عبلة سعدات في 2002/9/1\*

س: متى أختفى أحمد سعدات؟

ج: في 2001/10/17م بعد سماع خبر مقتل زنيقي، اختفى زوجي احمد من المنزل واختفى من رام الله، وانقطعت أخباره. ولم يتحدث معنا حتى بالهاتف.

س: كيف كنت تطمأنين عليه؟

ج: عن طريق الاخوان في الجبهة الشعبية وكان عبد الرحيم ملوح يخبرنا ويطمئننا عليه من حين لآخر، إلا ان الخوف كان من رجال الشرطة الفلسطينية. لانهم كانوا يراقبوننا مراقبة شديدة.

س: كيف تم اعتقال سعدات؟

ج: بعد محاصرة الرئيس عرفات. طلب من الطيراوي أن يلقي القبض على احمد والشبان الاربعة. تم اعتقال الكثير من افراد الجبهة الشعبية وكان عددهم يزيد عن 60 شخصاً، وكان الطيراوي هو المسؤول عن اعتقالهم.

س: من كان ابرز المعتقلين؟

ج: شخص يدعى (أحمد المسلماني) رئيس اتحاد لجان العمل الصحي. سجن 20 يوماً في المقاطعة في رام الله وهو من الخليل، وعندما علم اهله جاءوا وتظاهروا امام المقاطعة في رام الله كي تقوم الشرطة الفلسطينية بالإفراج عنه، وقد نجحوا بالحصول على الإفراج حيث تم الإفراج عنه في الحال.

س: كم دامت ملاحقة سعدات من قبل الشرطة الفلسطينية في رام الله؟

ج: ثلاثة شهور متواصلة.

س: لماذا رفض الطيراوي الحوار مع الجبهة الشعبية وخصوصاً مع عبد الرحيم ملوح. ولا سيما أنه من ابرز قادة الجبهة؟

ج: لقد رفض الطيراوي الحوار مع ملوح لأنه مصر على التفاوض مع احمد سعدات. شخصياً لكي يقبض عليه.

س: لماذا وافق سعدات على مقابلة الطيراوي؟

ج: كانت الشرطة الفلسطينية تشدد كثيراً على المعتقلين. وحسب المعلومات التي وردتنا تفيد أن الكثير من الشبان تعرضوا للتعذيب على ايدي المخابرات الفلسطينية عندما اخبر ملوح سعدات بالامر وافق على المقابلة كان الهدف هو تخليص شبان الجبهة الشعبية من الاعتقال.

س: ما هو الضمان الذي قدمه الطيراوي لأحمد سعدات. كي يوافق على المقابلة؟

ج: أخبر الطيراوي عبد الرحيم ملوح بأن الرئيس عرفات لم يعلم باللقاء بين سعدات والطيراوي.

س: من الذي حدد المكان والزمان؟

ج: احمد سعدات هو الذي حدد المكان. وكان ذلك في فندق السي تي إن في الشرفة برام الله، الساعة الرابعة عصراً في مطعم الفندق.